



المصدر: الأهرام

التاريخ : ١٩٧٧/١١/١١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الأمسية الشعرية التي يشهدها الرئيس الليلة في كرمة بن هانيء قصائد حافظ إبراهيم التي يتبادل كبار الفنانين القاءها

يشهد الرئيس محمد أنور السادات رئيس
الجمهورية والسيدة قرينته الأمسية الشعرية
الثالثة التي تقيمها وزارة الثقافة في « كرمة
بن هانيء » منزل أمير الشعراء احمد شوقي
في التاسعة من مساء اليوم . وسوف يشهد
الأمسية مع الرئيس المهندس سيد مرعى رئيس
مجلس الشعب والسيدة قرينته والسيد ممدوح
سالم رئيس مجلس الوزراء والدكتور حافظ
غانم نائب رئيس الوزراء وعدد من الوزراء .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وأسمية شاعر النيل حافظ ابراهيم
تعتبر الاسمية الثالثة التي تقيمها وزارة
الثقافة ضمن خطتها في نشر الثقافة
واحياء اللغة المصرية وإعادة مجدها
والتأكيد على عناصر امسالتها وتعريف
شبابنا بالاعمال الخالدة لادباء وشعراء
ومفكرى مصر الراحلين ، وتعتبر أمسية
حافظ ابراهيم الاسمية الثالثة التي
انطلقتها وزارة الثقافة بعد امسيته الأولى
التي انطلقتها عن أمير الشعراء أحمد
شوقي في كرمة بن هانيء والتي شهدها
الرئيس السادات والاسمية الدينية التي
انطلقتها عن شعر الامام البوصيرى أمام
مسجد المرسي أبو العباس في الاسكندرية

وزير الاعلام يستقبل الرئيس

وسوف يصل الرئيس السادات الى
كرمة بن هانيء في التاسعة مساء ،
وسوف يكون في استقباله حسن كامل
رئيس الديوان الجمهورى وعبد المنعم
الصاوى وزير الاعلام والثقافة والسيدة
قرينه واحمد عبد الآخر محافظ الجيزة
ومحمد الدسوقى رئيس هيئة السينما
والمرح والموسيقى .

وابن شقيقة حافظ

ويستقبل الرئيس لدى وصوله ايضا
السيد محمد اسماعيل كاتى ابن شقيقة
الشاعر الراحل حافظ ابراهيم .

وكلمة ترحيب بالرئيس

وسوف يلتقى عبد المنعم الصاوى
بمجرد وصول الرئيس كلمة الانتاح والتي
يرحب فيها بالسيد الرئيس راعى الفن
كما يقدم لحظة عن الاسمية وما تتضمنه
من اعمال شاعرية وعن خطة وزارة



الثقافة في تقديم مثل هذه الإسهامات
الشعرية والثقافية لما سبهم فيه من
التنوير الثقافي والأدبي والفكري لشبابنا

دعوة أبناء مصر

وتد ووجهت وزارة الإعلام والثقافة ،
الدعوة لكبار أبناء مصر لحضور الإهمية
ومن بينهم توفيق الحكيم ويوسف السباعي
ونوروت ابانلة واحمد رامى وانور احمد
وصلاح جاهين وحسين السيد وعبد
بدوى وروحية القليوبى وشريفة فتحي .

وتتضمن الإهمية اذاعة بعض ابيات
متبادلة من تصانيد لأمير الشعراء أحمد
شوقي وشاعر النيل حافظ ابراهيم .

وشعر حافظ في المناسبات

كذلك تتضمن الإهمية عددا من التصانيد
التي ألفها حافظ ابراهيم في المناسبات
المختلفة ومن هذه المناسبات تصيد القاهما
في عمر بن الخطاب وعمر بن أبى ربيعة
ومصطفى كابل ، وتصيدة القاهما في
مؤتمر دمشق وأخرى على لسان اللغة
العربية ثم تصيدته المشهورة التي غنتها
أم كلثوم « مصر تتحدث عن نفسها »

حمدي غيث والمقدمة والنهاية

ويلقى مخرج الإهمية حمدي غيث
مقدمة الإهمية بصوته ، وتتضمن اباننا
من شعر حافظ التي كان قد ألهاها ترحيبا
بمشاق شعره في إحدى المناسبات كما
يلقى أيضا ختام الإهمية □



تبدأ الامسية بحوار شعري بين شوقي وحافظ
بأبيات مختارة من ديواني الشاعرين أخرجها واعدتها
حمدي غيث ويقوم بدور حافظ حمدي غيث وبدور
شوقي حمدي الحقاوي وهذا هو نص الحوار بين
شوقي وحافظ .

وتلقى امينة رزق مقدمة مصرتحدث عن نفسها:

وقف الخلق ينظرون جبيما
وبناة الأهرام في سالف الدهر
أنا تاج العلاء في مفرق الشرق
أي شيء في القرب قد بهر الناس
أنا ان قدر الإله ممسكتي
ما رماني رام وراح سليمان
كم بغت دولة علي وجارت
انني حرة كسرت قيودي
وتماثلت للشقاء وتعددا
قل إن انكروا متأخر قومي
هل وتفتن بقمة الهرم الأكبر
هل رأيتم تلك النقوش اللواتي
حال لون التهار من قدم العهد
هل فهمتم أسرار ما كان عندي
ذاك في التحنيط قد غلب الدهر
قد عقدت اليهود من عهد فرعون
ان مجدي في الاوليات عريق

كيف أبني قواعد المجد وحدي
كفوني الكلام عند التحدي
ودرانه فراند عقودي
جمالا ولم يكن منه عندي
لا ترى الشرق يرفع الرأس بعدي
من قديم عنابة الله جندي
ثم زالت وتلك عقبي التحدي
رغم رقبى العدا وقطعت قدي
نبت حيني وهيا القوم لحدي
مثل ما انكروا متأثر ولدي
يوما فريتم بعض جهودي
أعجزت طوق صنعة التحدي ؟
وما مس لونها طول عهد
من علوم مخبوءة طي بردي
وابلسي البلي وأعجز ندي
ففي [مصر] كان أول عقد
من له مثل اولياتي ومجدي





ومن قصيدة اللغة العربية نتمى حظها بين أهلها التي تلقبها أمينة رزق يقول حافظ :

رجعت لنفسي فأنهت حصاتي
رموني بعقم في الشباب وليتي
ولدت ولما لم أجسد لمراسي
وسعت كتاب الله لفظا وغاية
كيف اضيق اليوم عن وصف آفة
أنا البحر في أحشائه الدر كامن
أمير القوافي قد أنيت بمبايعا
يا حافظ النصحي وحارس مجدها
بلابل وادي التبلح بالشرق اسجعي
أعیدی على الاسماع ما غردت به
الحق نادى فاستجبت ولم تزل
كم ضقت ذرعا بالحياة وكيدها
نفت فلم تجزع ولم تك ضارعا
واخصبت في التقي وما كنت
با ساكني مصرانا لا نزال على
هلا بعتم لنا من ماء نهركمو
وترسلت تستنفي بني مصر شربة
انروى ولا تروى وانت احتقنا
حرام علينا أن ننت نهلتسه
كل الخاهل بعد التبل اسنة
عجت للتبل يدري أن بلبسه
والله ما طاب للأصحاب مورده
لم تنأ عنه وان فارقت شاطئه
ظلفت في الدنيا بيانا خالدا
وغدا سينكرك الزمان ولم يزل





مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ومن قصيدة عمر بن الخطاب هذه الأبيات عن عمر والشورى يليها
يحيى شاهين :

يا رافعا راية الشورى وحارسها جزاك ربك خيرا عن حبيبها
لم يلك النزع عن تأييد دولتها وللمنية الام تعانيتها
لم أس أمرك للمقداد يحلله الى الجماعة انذارا وتنبهها
ان نزل بعد ثلاث رأبها شعبا فجرد السيف واضرب في هودبها
فأعجب لقوة نفس ليس يصرفها طعم القية مرا عن مرامبها
وما استبد برأى في حكومته ان الحكومة تغرى مستبديها
رأى الجماعة لا تشقى البلاد به رغم الخلاف ورأى الفرد يشقىها

وفي قصيدة الى الانجليز يلقى عبد الله غيث قصيدة حافظ التي يقول فيها
حولوا التبل واحببوا الضوء عنا واطسوا التجم واحرمونا التسيما
واملاوا البحر ان اردتم سفيننا واملأ الجب ان اردتم رجوما
واقبوا للعصف في كل شبر [كمنبتلا] بالسوط يغرى الادبما
اننا ان نحول عن عهد مصر او ترونا في الترب عظما ربمما
واتقوا غضبة العواصف انا قد رأيت المصير امسى وخيما

وقصيدة حافظ في تكري مصطفى كامل تلقبها امينة رزق
ظوفوا باركان هذا القبر واستلموا واتقصوا هنالك ما تقضى به الذم
هنا جنك تعالى الله بارثه ضاقت بآماله الاقدار والهيم
هذا ثم وبنان لاح بينهما في الشرق فجر تحبى ضووه الام
يا ايها التاتم الهاتى بهضجه لبينك التوم لاهم ولا سقم
باتت نساللنا في كل نازلة عنك المنابر والقرطاس والقلم

ويختتم الامسية حمدي غيث بابيات من شعر حافظ التي قالها في شكر عشاق
شعره منها :

شكرت جبيل صنعكم بدمعى ودبح العين مقياس التسمور
لاول مرة قد ذاق جفنى على ماذاقه دبغ السرور